

تقديم

إنَّ الحمدَ لله، نحمدُهُ ونَسْتعينُه ونَسْتغفرُه، ونَعوذُ بالله مِن شُرور أَنْفُسنا ومِن سيِّئات أعمالِنا، مَن يَهْده اللهُ فلا مُضِلَّ له، ومَن يُضْلِلْ فَلا هادِيَ له، وأَشْهَد أنْ لا إلَهَ إلا اللهُ وحدَه لا شريكَ لَه، وأَشْهَد أنَّ محمَّدًا عبدُه ورسولُه، أرسلَه اللهُ بالهُدَى ودِين الحَقِّ؛ فبلَّغَ الرِّسالةَ، وأدَّى الأمانةَ، ونَصَح الأمَّةَ، وجاهَد في الله حَقَّ جِهادِه ، حتَّى أتاهُ اليَقينُ ، فصَلواتُ اللهِ وسلامُه عليهِ وعلَى آلِه وأصحابِه ومَن تَبِعهم بإحسانٍ إلَى يومِ الدِّين، أَمَّا بَعْدُ:

فمِنَ الدُّروسِ العِلميَّة المُسجَّلَة صَوتيًّا، والَّتِي كانَ يَعقِدُها صاحِبُ الفَضِيلةِ شَيخُنا العلَّامةُ الوالِدُ محمَّدُ بنُ صالحٍ العُثَيْمِين -رَحِمَهُ اللهُ تَعَالَى- في جامِعِهِ بمَدِينَةِ عُنَيْزَةَ صَباحَ كُلِّ يومٍ أَثْناءَ الإِجازاتِ الصَّيْفيَّة؛ حَلقاتٌ فِي تَفْسير القُرآن الكَرِيم كانَت بِدايتُها مِن سُورة النُّور وما بَعدَها؛ حتَّى بلَغ قَولَه تَعالَى في سُورة الزُّخرف: ﴿وَسْـَٔلْ مَنْ أَرْسَلْنَا مِن قَبْلِكَ مِن رُّسُلِنَآ أَجَعَلْنَا مِن دُونِ ٱلرَّحْمَٰنِ ءَالِهَةً يُعْبَدُونَ ﴿٤٥﴾﴾.

وقَدِ اعتَمدَ رَحِمَهُ اللهُ تَعالَى في تَفْسيرِه لتِلْكَ السُّور كِتابًا بَيْن يَدَيِ الطُّلاب هُو (تَفْسير الجَلالَيْن) للعلَّامة جَلال الدِّين محمَّد بنِ أَحْمدَ بنِ محمَّدِ بنِ إبراهيمَ المَحَلِّيِّ، المُتوفَّى سَنَةَ (٨٦٤هـ)[1]، والعلَّامة جَلال الدِّين عبد الرَّحمن بن أَبِي بَكْر بنِ محمَّد

(١) انظر ترجمته في: الضوء اللامع (٧/ ٣٩)، حُسن المحاضرة (١/ ٤٤٣).

ابنِ سابِق الدِّين الخُضَيْرِيِّ السُّيُوطِيِّ، المُتوفَّى سنة (٩١١هـ)[١]. تغمَّدهما الله بواسِع رَحمته ورِضوانه، وأَسْكنهما فَسِيحَ جنَّاتِه، وجَزاهُما عَنِ الإِسْلام والمُسلِمِينَ خَيرَ الجَزاءِ.

وسَعْيًا -بإِذْنِ اللهِ تَعالَى- لِتَعْمِيمِ النَّفْع بتِلْكَ الجُهُود المُبارَكة فِي هَذا المَيْدَان العَظِيم باشَر القِسْمُ العِلْمِيُّ بِمُؤسَّسةِ الشَّيخ مُحَمَّد بنِ صالِح العُثَيْمِين الخَيْرِيَّةِ واجِباتِه فِي شَرَفِ الإِعْدادِ والتَّجْهِيز للطِّباعةِ والنَّشْر لِإِخْراجِ ذَلِكَ التُّراث العِلمِي؛ إنفاذًا للقَواعِدِ والضَّوابِط والتَّوْجِيهاتِ الَّتِي قَرَّرها فَضيلةُ الشَّيخِ رَحِمَهُ اللهُ تَعالَى فِي هَذا الشَّأْنِ.

نَسْأل اللهَ تعالَى أنْ يَجْعلَ هَذا العَمَلَ خالصًا لِوجهِه الكَرِيم؛ نافِعًا لِعِبادِه، وأنْ يَجزِيَ فَضِيلةَ شيخِنا عَنِ الإسلامِ والمسلمِينَ خَيْرَ الجَزَاء، ويُضَاعِفَ لهُ المَثُوبَةَ والأَجْرَ، ويُعْلِيَ دَرَجَتَهُ فِي المَهْدِيِّينَ، إِنَّه سَمِيعٌ قَرِيبٌ مُجِيبٌ.

وَصَلَّى اللهُ وسلَّم وبارَك علَى عبدِه ورَسولِه، خاتَمِ النَّبِيِّينَ، وإمامِ المُتَّقِينَ، وسيِّدِ الأَوَّلِينَ والآخِرِينَ، نبيِّنَا محمَّدٍ، وعلَى آلِه وأَصْحابِه والتَّابعِينَ لهُمْ بإِحْسانٍ إِلَى يَوْمِ الدِّين.

القِسْمُ العِلْمِيُّ
فِي مُؤَسَّسَةِ الشَّيْخِ مُحَمَّدِ بْنِ صَالِحِ العُثَيْمِين الخَيْرِيَّةِ
٢٠ جُمَادَى الآخِرَة ١٤٣٦هـ

• • k • •

(١) انظر ترجمته في: الأعلام للزركلي (٣/ ٣٠١).

فهرس الفوائد

الفوائد	t	الصفحة
البَسْملةُ		٧
الحروفُ المركَّبةُ الهجائيَّةُ ليس لها مَعْنًى		٧
لا تَكادُ تَجِدُ سُورةً مَبْدوءةً بهذه الحروفِ الهجائيَّةِ إلَّا وجدْتَ بعدها ذِكْرَ القُرآنِ أو ما هو مِنْ خصائصِ القُرآنِ		٨
الله سُبْحَانَهُ وَتَعَالَىٰ يَبْتلي المرءَ تارَةً بأفْعالِهِ التي يفْعلُهَا به سُبْحَانَهُ وَتَعَالَىٰ، وتارَةً بأفْعالِ غيرِهِ التي يُسَلَّطون بها عَليهِ		٩
من النَّاسِ أيضًا من يُؤْذَى بتحلِّيهِ بأخلاقِ المؤمِنينَ		١٠
قاعِدَةُ «المشَقَّةُ تَجْلِبُ التَّيْسِيرَ»		١٠
أَكْلُ الميتةِ إذا اضْطُرِرْتَ إليه		١١
ما وقَعَ للإمام أحمدَ رَحِمَهُ ٱللَّهُ في أيامِ المِحْنَةِ		١٢
مَنْ أُكْرِهَ على الكُفرِ وكان كُفرُهُ يستلزمُ كُفر غيرِهِ		١٢
الإمامُ أحمدُ لم يَقُلْ بخَلقِ القُرآنِ لأنه قدوةٌ		١٣
أن عِلمَ الله تعالى بالأشياءِ يَنقَسمُ إلى قِسْمين		١٤
ولا يقالُ: إن اللهَ لا يعْلمُ الشيءَ إلَّا بعدَ وقوعِهِ، كما قال ذلك غُلاةُ القَدَريَّةِ		١٥
أن السيِّئةَ هنا تَعُمُّ الصَّغائرَ والكَبائرَ		١٨
قوله: [نِعْمَ دارُ المتقينَ]		١٩

قَالُ المُفَسِّر في تَفْسيرِ ﴿يَرْجُوا۟﴾: «يخَافُ» وهذا صَرفٌ للَّفْظِ عن ظاهِرِه..... ٢١
كونُه تعالى سَمِيعًا هلْ يلْزَمُ منه إثباتُ الأُذُنِ؟ ٢٣
أن الجِهادَ ينْقسمُ إلى قِسمَينِ ٢٦
بماذا نُكَفِّرُ عنْهُمْ سيِّئاتِهِمْ؟ ٢٩
الجزاءُ بمَعنَى المكافَأةِ..... ٣٠
لا حاجَةَ إلى التَّأويلِ..... ٣٠
لا بُدَّ في العملِ من أن يكونَ صَالحًا ٣١
هل يُشْتَرطُ للإخلاصِ والمتابعةِ التَّصديقُ؟ ٣١
الوَصيَّةُ معناها: العَهدُ بالشَّيءِ المهِمِّ..... ٣٣
إثباتُ رَحْمة اللهِ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى ٣٦
إذا قالَ والِدُكَ لك: قُمْ صَلِّ مع الجماعَةِ، وجبَ عليكَ أن تُصَلِّيَ..... ٣٧
قال شيخُ الإسلامِ: «إنَّ طاعَةَ الوالِدَينِ إنما تَجبُ فيما لهما فيه مَنْفَعَةٌ وليس عليه فِيهِ مَضَرَّةٌ» ٣٧
أنَّ أخصَّ الناسِ بوصفِ الصَّلاحِ هُم الأنبياءِ..... ٤٠
إذا جاءَ الاسمُ الموصولُ أو اسمُ الشَّرطِ العام للواحدِ والجماعةِ، فإنه يجوزُ في ضَميرِهِ أن يكونَ مجْموعًا وأن يكون مُفْردًا..... ٤٤
أن الكفَّارَ مجتهِدُونَ ومُقَلِّدونَ، أي: رؤساءُ ومُقَلِّدونَ ٥٣
حذفُ نونِ الرفْعِ ٥٤
خطورةُ الدَّعوةِ إلى الضَّلالِ ٥٦
هل على الدَّاعِينَ إلى الضَّلالِ وِزْرٌ من كل الأعمالِ السيِّئَةِ للمَدْعُوِّين؟ ٥٧

«وعَاشَ نُوحٌ بعدَ الطُّوفانِ سِتِّينَ سَنَة أو أكثرَ حتى كَثُرَ الناسُ» ٦٤
عندنا مَثَلٌ عامِّيٌّ مشهور يقول: «عَسى عُمرُك عُمْر شُعَيبٍ» ٦٤
بعضُ النَّاسِ الجهالِ -في الواقع- يَصفُونَ النَّبِيَّ ﷺ بأنه حبيبُ الله وأن إبراهيمَ خليلُ الله، وهذا خطأ، فإن مُحَمَّدًا ﷺ خليلُ اللهِ أيضًا ٦٧
أن العبادةَ تنْقسمُ إلى قسمين ٦٨
كيف يمْكِنُ أن نُفَسِّرَ العبادةَ بمَعنى يُغَايِرُ معنى التَّقْوى؟ ٦٩
هل الصائمُ يتَّقِي الله عَزَّوَجَلَّ في كلِّ شيء بحيثُ يتْرُكُ الكذِبَ والغِيبةَ والشَّتْمَ والمحرَّم وقولَ الزورِ والعملَ بِهِ؟ ٦٩
وجوبُ شُكرِ النِّعمَةِ ٧٢
تَهديدُ المكذِّبينَ للرَّسولِ ﷺ ٧٣
وجوبُ الإبلاغِ على أهلِ العِلمِ؛ لأن العلماءَ ورَثَةُ الأنبياءِ ٧٣
أن القرآنَ متَضمِّنٌ لجميعِ الأحكامِ العَقَدِيَّةِ والعمليَّةِ ٧٤
الشبهات التي يحتَجُّ بها أهلُ التَّعطيلِ أو أهلُ التَّمْثِيلِ ٧٤
ما من قَضِيَّةٍ تقعُ إلا وحُكْمها موجودٌ في القرآنِ أو السُّنَّةِ باعتبارِ جِنسِهَا ٧٥
أسبابٌ أربعةٌ كلها تَحولُ بينَ الإنسانِ وبينَ الوُصولِ إلى معرفَةِ حُكمِ الله الذي في الكِتابِ أو السُّنَّةِ ٧٦
قولهُ: ﴿قُلْ سِيرُوا۟ فِى ٱلْأَرْضِ﴾ هل المرادُ السَّيْرُ بالبدنِ؟ أو السَّيْرُ بالقَلبِ؟ أو بهما جميعًا؟ ٨١
إذا نظَرنا إلى السَّيْرِ في الأرض -إلى واقعه- أيهما أكثرُ بالقَلْبِ أو بالقَدَمِ؟ ٨٢
القدرةُ غيرُ القوَّة ٨٤
هل قوله تعالى: ﴿عَلَىٰ كُلِّ شَىْءٍ قَدِيرٌ﴾ عامٌّ مخصوصٌ أم لا؟ ٨٤

إثباتُ الأفعالِ الاختِيَارِيَّةِ لله عَزَّوَجَلَّ ٨٧
أن الرَّحمَةَ لا تُطْلَبُ إلا من الله ٩٢
أن الوَلِيَّ من يتَوَلَّى الإنسانَ في جميعِ أحوالِهِ ٩٦
ضعفُ البَشَرِ بالنِّسبَةِ إلى الخالِ ٩٧
الآياتُ بعُمومِهَا دالَّةٌ على وُجودِ الخالِقِ ١٠٠
المرادُ بالرَّحمةِ ١٠١
الكَراماتُ التي حَصَلت لبعضِ أولياءِ اللهِ ١٠٣
إثبات الرُّؤيَةِ ١٠٣
لا يلزمُ مِن نَفْيِ الإدراكِ نَفْيِ الرؤية ١٠٥
المضافُ إلى الله تعالى نوعان: إما أعيانٌ وإما أَوْصافٌ ١٠٥
باب إضافَةِ المخلوقِ إلى الخالقِ تَشْريفًا ١٠٥
قوله تعالى: ﴿أَوَلَمْ تَرَوْا كَيْفَ يُبْدِئُ اللهُ الخَلْقَ﴾ على قراءةِ التَّاءِ ١٠٨
أليسَ الإحْراقُ يحصلُ به القَتْلُ؟ ١٠٩
هل نَعلَمُ في الكلامِ شَيئًا أعْظَمَ آيةٍ من كلامِ اللهِ؟ ١١٢
إنَّ الآياتِ الكونِيَّةَ والشرعيَّةَ لا ينتَفِعُ بها إلا المؤمنُ ١١٢
هل ثبتَ أن أحدَ الصَّحابة نَجَا مِنَ النَّارِ بعدَ إلقائه فيها وكانت آيةً كإبراهيمَ عَلَيْهِ ٱلسَّلَامُ؟ ١١٤
المَوَدَّة بينَ المُشْركينَ في الدُّنْيا فقط ١١٧
إثباتُ البعثِ ١١٩
إثباتُ النَّارِ ١١٩

أن المتَّقِينَ تبْقَى مودَّتهم يومَ القِيامةِ ١٢٠
قياسُ العَكسِ ١٢٠
الإيمانُ في اللغةِ: التَّصدِيقُ ١٢١
سَحرةُ فرْعونَ ١٢٢
(مفاعِلُ) في اللغة العربية ١٢٣
إن الجَهْمِيَّةَ انقَسَمُوا في مسألةِ الجِهةِ إلى قِسمين ١٢٤
الحَكيمُ ليستْ مِنَ الحِكمَةِ فقط ١٢٧
حُكمُ الله عَزَّوَجَلَّ ينْقَسِمُ إلى قسمين: كَونِيٍّ وشَرْعِيٍّ ١٢٧
أن ابنَ الابنِ ابنٌ ١٣٢
أن الإنسانَ قد يُعَجَّلُ له الجزاءُ في الدنيا ١٣٣
إذا أمكنَ التَّعَدُّدُ سواءٌ مِنَ القائلِ أو بالقولِ حُمِلَ عليه ١٣٦
لا مانِعَ أن يُرَكِّزَ الدُّعاةُ على ما انْغَمَسَ فيه الناسُ وإن كان غيرُهُ مما لم ينْغَمِسُوا فيه أهمَّ منه ١٣٩
فُحْشُ اللُّواطِ ١٣٩
إنَّ الصحابة رَضِيَٱللَّهُعَنْهُمْ أجْمَعُوا على قَتْلِ اللُّوطِيِّ الفاعلَ والمفعولَ بِهِ، إلا أنهم اختلفوا كيف يُقْتَلُ ١٤٠
يستلزمُ الدعاءُ إثباتَ السَّمعِ لله جَلَّوَعَلَا ١٤٩
إجابة الدُّعاءِ لا تستَلْزِمُ البصرَ ١٥٠
ينْبَغِي للدَّاعِي أن يبدأ بـ(باسم الله) ويَحْذِفَ ياء النداء ١٥٠
يجوزُ أن يقولَ: «يا رب» ١٥٠

القرية تُطْلَقُ على مكانِ القومِ ومساكِنِهم ١٥٢
أن القريةَ في اللُّغَةِ العَرَبِيَّةِ تَشملُ حتى أكبرَ المدُنِ..... ١٥٢
المجاز في اللُّغة العربية..... ١٥٣
أن الرَّسولَ يُطلَقُ على البشَرِ والمَلَكِ، بخلافِ النَّبيِّ فإنه لا يُطلقُ إلا على البَشَرِ.... ١٥٤
أن الملائكةَ أجسامٌ وليسوا أرْواحًا أو عُقولًا..... ١٥٥
جوازُ إضافَةِ الحُكم إلى سَببِهِ..... ١٥٦
ما الفرقُ بين أن نقول: زوجة فلانٍ أو امرأةُ فُلانٍ؟ ١٥٩
إثباتُ القولِ والعِلْمِ للملائكَةِ..... ١٦٠
إذا أُضِيفَ السببُ الحسِّيُّ أو الشَّرعي مع اللهِ بالواو..... ١٦١
إذا أُضيفَ السَّببُ معَ الله بـ(ثُم)..... ١٦١
إذا أُضِيفَ السَّببُ مع اللهِ بـ(الفاء) ١٦٢
إن الأصلَ في الاستِثْناءِ الاتصالُ..... ١٦٢
أن الاتصالَ بالصالِحِ لا يستلزِمُ أن يكون المتَّصِلُ صالحًا وإن كان الاتصالُ بالصالحِ مِن أسبابِ الصَّلاحِ ١٦٢
هل وُجودُ الصَّالحينَ سببٌ لدَفْعِ العَذابِ؟ ١٦٣
إن الذَّرْعَ الطاقَةُ ١٦٦
الأنبياءُ كغَيرِهِمْ مِنَ البَشر يَلحَقُهم المساءَةُ والأحزانُ والسُّرورُ..... ١٦٩
قصَّة سُليمانَ في المرْأتَينِ اللَّتَيْنِ تنازَعَتَا الغُلامَ، فدَعَا عَلَيْهِ السَّلَامُ بالسِّكِّينِ ليَشُقَّهُ نِصْفَينِ ١٦٩
هل المرادُ بالسماءِ السَّقْفُ المحفوظُ أو العُلُوُّ؟ ١٧١

المشهور عندَ النَّحْوِيِّينَ من أنه إذا كانَ العائدُ مجرورًا، فلا بُدَّ أن يكونَ مُوافِقًا لاسم الموصول في نَوعِ العاملِ وفي نَوعِ حرفِ الجرِّ ١٧٢
إن صَحَّ عنِ النَّبِيِّ عَلَيْهِ ٱلصَّلَاةُ وَٱلسَّلَامُ أن جبرَيل حَمَل هذه القُرَى وقَلَبها فلا كلامَ لأَحَدٍ، وإن لم يَصِحَّ فإننا لا نَقُولُ بِهِ ١٧٤
إثباتُ العُلُوِّ لله عَزَّوَجَلَّ ١٧٤
أن الفِسْقَ سببٌ للعُقوباتِ ١٧٤
عقلُ الرُّشْدِ هو مناطُ المدْحِ والذَّمِّ ١٧٧
إن الأُخُوَّةَ في اللغة العربية ليست مطلَقَ الموافَقَةِ في البشرية ١٧٩
هل يجوزُ أن يقولَ المسلمُ للكافر: هذا قَرِينِي؟ ١٨٠
أن الشرائعَ تجْمَعُ بينَ الأمْرَينِ الإيجَابِيِّ والسَّلْبِيِّ ١٨٥
ما يُعانِيهِ الرُّسلُ -عليهم الصلاة والسلام- من أقوامِهِمْ ١٨٦
تَسْلِيَةُ الدُّعاةِ إلى الله عَزَّوَجَلَّ ١٨٦
أن الشيطانَ يُزَيِّنُ الشِّركَ وكذلك يُزَيِّنُ المعاصي للإنسان ١٩٠
بيانُ قُدْرَةِ الله سُبْحَانَهُ وَتَعَالَىٰ ١٩٣
تَزْيِين الأعمالِ ١٩٣
الضابطُ في تَزْيِينِ الشَّيطانِ ١٩٣
قارون وفرعون وهامان كلها لا تَنْصَرِفُ ١٩٥
مُوسَى أُرْسِلَ إلى فرعون وإلى بني إسرائيل ١٩٧
إثباتُ الرَّحمةِ والحِكمةِ في آياتِ الأنْبياءِ ١٩٨
التنوين في (كلًّا) ٢٠٠

قومُ نُوحٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ فأُغْرِقُوا بالطُّوفانِ العظيم ٢٠٢
الرَدُّ على الجَبْرِيَّةِ ومن وافَقَهُم مِنَ الأشْعرية الذين يُنْكِرُونَ الأسبابَ ٢٠٤
أن الجزاءَ من جِنْسِ العملِ ٢٠٥
أن العُقوباتِ لا تأتي مِن نوعٍ واحد ٢٠٥
كمال عَدْلِه سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى ٢٠٥
الجَبْرِيَّةُ يقولون: إن الظلمَ مُحالٌ على الله لذَاتِهِ لا لعَدَمِ إرادةِ الله ٢٠٦
نَفْي الصِّفاتِ من حيثُ العُمومِ قد يتَضَمَّنُ الكمالَ وقد يتَضَمَّنُ النقْصَ ٢٠٧
أن العاصِي ظالمٌ ٢٠٨
والعنكبوتُ دُوَيْبَةٌ معروفة تَتَّخِذُ لها بيتًا من العُشِّ ٢١١
التَّشْبيه التَّمْثِيلِيّ ٢١٢
جوازُ ضربِ الأمثالِ بالدُّونِ حسبَ ما تقتَضِيهِ الحالُ ٢١٤
أن أَوْهَنَ البيوتِ وأضْعَفَها بيتُ العنكبوتِ ٢١٤
العزَّة مِنْ ثلاثةِ وُجوهٍ: عزَّةُ القَدْر، وعزَّةُ القَهرِ، وعزَّة الامتِنَاعِ ٢١٨
الحِكمةُ ثابتَةٌ لله عَزَّوَجَلَّ وهي تَنزيلُ الأشياءِ منازِلها ٢١٩
إثباتُ الحُكْمِ والحِكْمَةِ ٢٢١
أسلوبُ التَّعْميمِ ثم التَّخْصِيصِ كثيرٌ في القرآنِ ٢٢٤
ما أضافَه الله إلى نفسه بصيغَةِ الإفرادِ فهو لله عَزَّوَجَلَّ ٢٢٥
الآياتُ الكونِيَّةُ لا ينتَفِعُ بها إلا المؤمنُ ٢٢٨
انتِفَاعُ المؤمن بالآياتِ الشَّرعِيَّةِ والكونِيَّةِ يكون بزيادةِ إيمانِهِ ٢٢٩
المُرْجِئَةُ هم الذين قالوا: إن الإيمانَ لا يزيدُ ولا ينْقَصُ ٢٢٩

الردُّ على أهلِ الطَّبيعَةِ الذين يقولون: إن السمواتِ والأرضَ ليس لها خالقٌ ٢٣٠
إثباتُ أن السمواتِ سبعٌ ٢٣١
إثباتُ أن الأَرَضِينَ سبْعٌ ٢٣١
اطمئنانُ المؤمن بما يحْدِثُه اللهُ في السمواتِ والأرضِ ٢٣١
معنى قولِ البعضِ: «منَازَعَةُ الأقْدَارِ بالشَّرْعِ واجِبَةٌ» ٢٣١
قوله: ﴿ٱتْلُ﴾ يتَضَمَّنُ التلاوةَ اللَّفْظِيَّةَ، والتلاوة الحُكمِيَّةَ ٢٣٣
أن الخطابَ الموَجَّهَ للرَّسول عَلَيْهِ ٱلصَّلَاةُ وَٱلسَّلَامُ ثلاثةُ أقسامٍ ٢٣٤
الوحْيُ في الشَّرعِ ٢٣٥
تَوجِيهُ الخِطابِ لمن يتَّصِفُ به ٢٣٥
التَّعبير بالنَّهْي أبلغُ من التَّعْبِيرِ بالمنْعِ ٢٣٧
«القُرآنُ حُجَّةٌ لَكَ أَوْ عَلَيْكَ» ٢٣٩
أن الصلاةَ تنْهَى عَنِ الفَحشاءِ والمنْكرِ ٢٣٩
المجازَاةُ تكونُ في الدُّنْيا ويومَ القِيامة ٢٤١
هل الأمراضُ والمصَائبُ التي تُصِيبُ العبدَ عُقوبة أو ابتلاء؟ ٢٤١
الابتلاءُ والفِتْنَةُ قد تكونُ بالخيرِ والشَّرِّ ٢٤٢
الأمورُ الإيجابِيَّةُ أكمْلُ من الأمورِ السَّلْبِيَّةِ ٢٤٣
قال الشافِعِيُّ وغيره: «جَادِلُوهُمْ بالعِلْمِ فإنْ أقَرُّوا بِه خُصِمُوا، وإنْ أنْكَرُوه كَفَرُوا» ... ٢٤٣
قوله: ﴿وَلَا تُجَٰدِلُوٓاْ﴾ الخطابُ للأمَّةِ جَميعًا ٢٤٥
الطريقَةِ المثْلَى التي يتَوَصَّلُ بها إلى إفْحَامِ الخَصمِ وهِي الأَدَاءُ ٢٤٦

إذا رَأيتَ بسُلوككَ أحدَ الطُّرقِ أنه قد ينْفتِحُ عليك بابُ المعارضة، فاسلُكِ الطريقَ الآخَرَ ٢٤٧
حُجَّةُ مُنْكِري صفاتِ الله عَزَّوَجَلَّ ٢٤٧
المجادَلَةُ بالآياتِ الكونِيَّةِ ٢٤٩
مناظَرَةُ إبراهيمَ عَلَيْهِ ٱلسَّلَامُ في الذي حَاجَّه في رَبِّهِ ٢٤٩
المنَازَعَة والمحَاجَّة ٢٥١
قوله: ﴿وَإِلَـٰهُنَا وَإِلَـٰهُكُمْ وَٰحِدٌ﴾ ٢٥٣
لو قال قائل: قولنا: «لَا إِلَهَ إِلَّا الله»، لماذا لا نَقُدِّر الخبر بـ(موجود) ونجعل تلكَ الآلهة مجرَّد أسماء؟ ٢٥٣
المرادُ بالإسلام ٢٥٥
الإسلامُ عندَ ذِكْرِه وَحْدَهُ يشْمَلُ الإيمانَ، والإيمانُ إذا ذُكِرَ وَحْدَهُ يَشْمَلُ الإسلامَ وإذا اجتَمَعا صارَ الإيمانُ للباطِنِ والإسلامُ للظاهِرِ ٢٥٥
يجِبُ على المرءِ أن يعرفَ ما عند خَصْمِه ليجادِلَهُ به ٢٥٦
أن المقصودَ من المجادَلَةِ الوصولُ إلى الحقِّ لا مجرَّدَ الغلَبَةِ ٢٥٦
الكُلَّابِيَّةُ أتباعُ سعيدِ بن كُلَّابٍ ٢٥٩
المعتزلة أكثر شجَاعَةً من الأشْعَرِيَّةِ ٢٦٠
أن الإيمانَ عندَ الإطلاق يرادُ به التَّصدِيقُ المستَلْزِمُ لقبولِ ما جاءِ به الرسولُ ﷺ .. ٢٦٢
أن كُلَّ من جَحدَ بآياتِ اللهِ فهو كافِرٌ ٢٦٥
من جَحَدَ شيئًا مِنَ الشَّريعَةِ الإسلاميةِ فإنَّهُ كافِرٌ ولو آمَنَ بالبَاقِي ٢٦٥
من نَشَأ بالبَادِيَةِ أو بِدَارِ كُفْرٍ وجَحَدَ ما هو معلومٌ عندَ المسْلِمينَ بالضَّرورَةِ فإنه لا يكْفُرُ حتى يُعرَّف به ٢٦٦

الحكمُ بالتَّكفيرِ حُكمٌ من أحكامِ الله ٢٦٦
لو نشَأ إنسانٌ في بلادٍ كُلِّها رِبوَيِّةٍ تعمل البنوكُ فيها بالرِّبَا..... ٢٦٨
لو ادَّعَى رَجُلٌ الجهلَ في صَرْفِ شيء مما يختَصُّ بالله مِنَ العبادات إلى غيرِ الله ٢٦٩
قريةٌ كامِلَةٌ يَدْعُو أصحابها القبورَ هل نَحكمُ بكُفرِهِمْ؟ ٢٦٩
التعبيرُ بلفظِ (زائد) على شيء مِنْ ألفاظِ القرآن..... ٢٧١
اختلَفَ العُلماءُ هل صارَ النَّبِيُّ ﷺ يُحْسِنُ الكِتابَةَ والقِراءةَ بعدَ نُزولِ القُرآنِ أو لَا؟ ٢٧٣
هل يترَتَّبُ على الخلافِ في كونِ النَّبِيِّ ﷺ كاتِبًا أو غَيْرَ كاتبٍ أثَر؟ ٢٧٦
هل نأْخُذُ مما سَبقَ استِحْبابُ عدمِ تعَلُّمِ القِراءةِ والكِتابَةِ ٢٧٦
ينْبَغِي في المناظَرَةِ التَّنَزُّلُ مع الخَصْمِ وإبطالُ ما يحتَجُّ به ٢٧٦
هل غيرُ المؤمنين مِنْ أَوْلي العِلم يكونُ القرآنُ آياتٍ بيِّنَاتٍ لهم؟ ٢٨٠
أن مَحَلَّ العقلِ والوعْي القَلْبُ ٢٨١
الإنذارُ هو الإخْبارُ بالمُخَوَّفِ، أما الإخبارُ بالمرْغُوبِ فيُسَمَّى بِشَارَةً ٢٨٧
أن إضافَةَ الأمورِ إلى الله تَقْطَعُ الحُجَجَ..... ٢٨٨
من بَلاغَةِ الكلام أن يكونَ الخِطابُ مُوافِقًا لمقْتَضَى الحال..... ٢٩٠
كم من رَجُلٍ قليلِ العِلْمِ لكِنَّهُ قويُّ الفصاحَةِ ٢٩٠
هل هناك عواملُ تساعِدُ على الفصاحَةِ؟ ٢٩١
القرآن آياتٌ بَيِّنَاتٌ في صُدورِ الذين أُوتُوا العِلْمَ..... ٢٩٣
(مَا) اسم موصولٌ يُفِيدُ العُمومَ..... ٢٩٩
(مَا) يُعْبَّرُ بها عن الصِّفَةِ دونَ الموصوفِ..... ٣٠٠

هل يُقَدَّرُ صلةُ الموصول فعلًا أو اسمًا؟ ٣٠٠
تجِدُ الكلمة الواحدةَ في سِياقٍ لها معنى وفي سياقٍ آخرَ لها معنى آخر بحَسَبِ السِّياقِ.. ٣٠٢
ضميرُ الفَصْلِ يُفِيدُ الحَصْرَ ٣٠٣
إطلاقُ الشَّهادةِ على الحُكم ٣٠٥
إذا كان عندَ الحاكِمِ شهادةٌ هل يحكُمُ بها؟ ٣٠٦
ما فَسَدَتْ أحوالُ العالم الإسلامي وغيرِ الإسلامي إلا بالحُكْمِ بغيرِ ما أنْزَلَ الله ... ٣٠٧
هل التَّحاكُمُ للمحاكِمِ غيرِ الشَّرْعِيَّةِ مِنَ الإيمانِ بالباطلِ، وهل هُو كُفْرٌ؟ ٣٠٧
ما الحكم إذا قَرَّبُوا هذه القَوانِينَ الوضْعِيَّةَ إلى الإسلام؟ ٣٠٨
ما حُكْمُ التَّحَاكُمِ إلى المحاكِمِ غيرِ الشَّرْعِيَّةِ، أي: التي تَحْكُمُ بالأحكامِ المخالِفَةِ للشَّرْعِيَّةِ؟ ٣٠٩
هل المبَاهَلَةُ تكون معَ المسلِمِينَ أم معَ الكفَّارِ فَقَط؟ ٣١٢
هل يستفادُ من قوله: ﴿وَلَيَأْتِيَنَّهُم بَغْتَةً﴾ جواز أن يقولَ الإنسانُ: هذا وَقَعَ صِدْفَةً؟ ... ٣١٦
إن عذابَ أهلِ النَّارِ يزيدُ سُرورَ أهلِ الجنَّة واغْتِباطَهُم بنِعْمَةِ الله عَزَّوَجَلَّ ٣١٨
ما الدَّاعِي لصَرْفِ اللَّفْظِ عن ظَاهِرِهِ؟ ٣٢٠
مَنْ يعْتَقِدُ مَذْهبًا مِنَ المذاهبِ تَجِدُهُ يحرِّفُ الكلِمَ عن مواضِعِه لأجلِ أن يُوافِقَ ذلك المذْهَبَ ٣٢٠
ذكرَ شيخُ الإسلامِ أن مسألةَ الذاتِ لم ترِدْ في لسانِ العربِ العُرباءِ ٣٢٢
جوازَ تَغَيُّرِ الفَتْوى بتَغَيُّرِ الزمانِ ٣٢٢
كثيرًا ما ينْدَمُ الإنسان على تَصَرُّفاتِهِ بسببِ عدمِ الحِكْمةِ ٣٢٥
أن تعْذِيبَ الكفارِ جِسْمِيٌّ ونَفْسِيٌّ ٣٢٦

جوازُ التَّعْبِيرِ بالسَّببِ عن المسَبَّبِ ٣٢٧
أن الجزاءَ مِنْ جِنْسِ العَملِ ٣٢٧
مُقْتَضَى العبودِيَّةِ والإيمانِ ٣٢٨
أن العِبادَةَ تَنْقَسِمُ إلى قِسْمَيْنِ: عبادةٍ كَوْنِيَّةٍ، وعبادة شَرْعِيَّةٍ ٣٢٨
الإيمانُ الحَقِيقِيُّ أن الإنسان يَفْدِي دِينَهُ بنَفْسِه ومالِهِ ٣٣١
تَوجِيهُ الأمرِ للإنسانِ بما هو متَّصِفٌ بِهِ ٣٣٢
الذين يُسَافِرُونَ من بلادِ الإسلامِ إلى بلادِ الكُفْرِ ويُقِيمُونَ عندهم ٣٣٣
أن السَّفَر إلى بلادِ الكُفَّارِ لا يجوزُ إلا بشُروطٍ ٣٣٣
كَثيرٌ من التَّخَصُّصاتِ الحديثةِ لا تُوجَدُ في بلادِ المسْلِمينَ ٣٣٤
حكمُ الذَّهابِ إلى بلادِ الكُفَّارِ مِنْ أجلِ الدَّعوة إلى الله ٣٣٥
حُكْمُ من يسِافرُ إلى بلاد الكفَّار لنيلِ شهادَةِ الدُّكتوراة في الشَّريعَةِ ٣٣٥
حُكْمُ من يذهبُ لبلادِ الكفَّارِ لدِرَاسَةِ لغَتِهِمْ ٣٣٦
حدُّ دارِ الإسلامِ ودارِ الكُفْرِ ٣٣٦
أن الإنسانَ أرادَ أن يُحْصَي ما يتكَلَّمُ به في اليوم لكان عنده في الأسبوعِ مجلَّدَاتٌ ٣٣٩
هل يُغَلِّبُ جانبَ الرجاءِ أو جانبَ الخوفِ؟ ٣٤٠
أن المسألةَ لها أحوالٌ ٣٤١
أن أحوالَ الدُّنْيَا لا تُقاسُ بها أحوالُ الآخرةِ ٣٤٥
هل يوجَدُ في الجَنَّةِ غيرُ هذه الأنهارِ الأرْبَعَةِ؟ ٣٤٦
المُرائِي بعملِهِ عَمَلُهُ ليس صَالحًا لفَقْدِ الإخلاصِ ٣٤٨

ليس مَعْنَى قوله: «مَنْ سَنَّ» أي: مَنْ شَرعَ، بل معنى قوله: «مَنْ سَنَّ» أي: من فَعَلَ ما هو مَشْرُوعٌ وابتدأَ به ٣٥٠
الضَّلالُ لا يوصَفُ بالحُسْنِ ٣٥٠
قولُ عمرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: «نِعْمَتِ البِدْعَةُ» ٣٥١
التَّنَعُّمُ في الجنَّةِ كما يكونُ بالأكْلِ والشُّرْبِ والنِّكَاحِ واللباسِ يكون كذلكَ بالنَّظَرِ وبالبَهْجَةِ ٣٥١
الردُّ على الجَبْرِيَّةِ ٣٥٢
أن التَّوَكُّلَ ينْقَسِمُ إلى ثلاثةِ أقْسامٍ ٣٥٤
أجمعَ العلماء على جوازِ التَّوكِيلِ بالبَيْعِ والشِّراءِ وغيرِهِ مما تَدْخُلُ فيه الوِكالَةُ ٣٥٥
أن التَّوَكُّلَ أحدُ شَقَّي الدِّينِ ٣٥٥
هل الله سُبْحَانَهُ وَتَعَالَىٰ يكونُ وَكِيلًا ومُوَكِّلًا؟ ٣٥٦
هل السيارةُ تُسَمَّى دابَّةٌ؟ ٣٥٩
إن الكَذِبَ لا يُحِبُّه أحدٌ، حتى النَّمْلَةُ ٣٦١
كلُّ شيءٍ مكتوبٌ ومقَدَّرٌ ٣٦٢
هل مَلَكُ الموتِ يَقْبِضُ أرواحَ الحشراتِ؟ ٣٦٣
﴿ٱلسَّمِيعُ﴾: من أسماء الله سُبْحَانَهُ وَتَعَالَىٰ، وله مَعْنَيانِ ٣٦٤
قوله: ﴿ٱلْعَلِيمُ﴾ ٣٦٥
السمواتُ تُجْمَعُ دائمًا في القرآنِ، والأرضُ لا تأتي إلا مُفْرَدَةً ٣٦٩
دَورانُ الأرضِ حولَ نَفسِهَا ٣٧٢
أن الإقرارَ بالرُّبوبِيَّةِ لا يكْفِي في التوحيدِ ٣٧٥

هل المبسوطُ له والمقَدَّرُ له واحد؟ ٣٧٧
قال بعضُ أهلِ العلمِ من أهلِ الأُصولِ: ما مَنْ عامٍّ إلا خُصَّ، إلا قوله تعالى:
﴿وَهُوَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ﴾ ٣٧٨
أن إثباتِ القَدَرِ لا يَعْنِي الكفَّ عنِ الأسبابِ ٣٧٩
إثباتُ كمالِ التَّصَرُّفِ لله عَزَّوَجَلَّ ٣٧٩
الحكمةُ مِنْ نُزولِهِ مِنَ السماءِ ٣٨٢
الصواب في تعريفِ الحَمْدِ ٣٨٥
من الفُروقِ بينَ الحمْدِ والمدْحِ ٣٨٥
اعتبارُ القِياسِ الصحيحِ ٣٨٨
إن اللَّهْوَ في القَلْبِ ٣٩١
(من حَجَّ لِيَأْخُذَ فليس له في الآخرة من خلاق) ٣٩٢
الحياةُ الحقيقيةُ هي حياة الآخرة ٣٩٢
لا يجوز أن يُقْصَدَ بأعمالِ الآخرةِ شيئًا مِنْ أعمالِ الدُّنْيَا ٣٩٤
اعترافُ المشرِكِينَ ضِمْنًا بأن آلهتَهم لا تَنْفَعُهم ٣٩٨
أن إشراكَ السابِقِينَ أهونُ مِنْ إشراكِ مَنْ أشركَ مِنَ المتأَخِّرِينَ من هذه الأُمَّةِ ٣٩٨
أن الدُّعاءَ من الدِّينِ ٣٩٩
لامُ العاقِبَةِ ٤٠١
ما حكمُ مَنْ كان يقْرأُ القرآنَ وأخطأَ، لكنه أصابَ قراءةً سبْعِيَّةً صحيحةً؟ ٤٠٣
هل كُلُّ القِراءاتِ السَّبْعِ متواتِرَةٌ، وما رأيكُمْ في أسانِيدِ هذه القِراءاتِ؟ ٤٠٣
الرؤيةِ العِلمِيَّةِ ٤٠٥

شكر نِعْمَةِ الإسلامِ واجبٌ ٤٠٧
الافتراءُ على الله كَذِبًا له أنواع كثيرة ٤٠٩
المهم: أن يَفْهَمَ طالبُ العلم ٤١٥
على طالبِ العِلْمِ أن يهْتَمَّ في دِرَاسَتِهِ للكتابِ والسُّنَّةِ بجانبِ الاستِنْباطِ والفَهْمِ والتَّفْرِيعِ ٤١٥
العُلُوُّ دَلَّ عليه الكتابُ والسُّنَّةُ والعقْلُ والفِطْرَةُ وإجماعُ سَلَفِ الأمةِ ٤١٧
مذهبُ أهلِ السُّنَّةِ والجماعةِ أن الله جَلَّوَعَلَا على عَرْشِهِ بذَاتِهِ وهو معنا سُبْحَانَهُوَتَعَالَىٰ حقًّا ٤١٨
أن المعيةَ نوعانِ: عَامَّةٌ وخاصَّةٌ ٤٢٢
المعِيَّةُ العامَّةُ تقتَضِي الإحاطةَ ٤٢٢
المعِيَّةُ الخاصَّةُ: نوعان: خاصَّةٌ بشخْصٍ، وخاصَّة بوصْفٍ ٤٢٢
لا يُوجَدُ تناقُضٌ في الكتابِ والسُّنَّةِ ٤٢٣
تِبيانُ السُّنَّةِ من تِبيانِ القُرآنِ ٤٢٤
ظَهَرَ في أمريكا أحدُ الخُبثاءِ يدَّعِي أنه أحدُ العلماءِ الرَّاسِخِينَ في العِلْمِ ٤٢٤

• • k • •

فهرس آيات السورة

الآية	t	الصفحة
تقديم		٥
" قالَ اللهُ عَزَّوَجَلَّ: ﴿الٓمٓ ۝١ أَحَسِبَ ٱلنَّاسُ أَن يُتْرَكُوٓاْ أَن يَقُولُوٓاْ ءَامَنَّا وَهُمْ لَا يُفْتَنُونَ ۝٢﴾		٧
" قالَ اللهُ عَزَّوَجَلَّ: ﴿وَلَقَدْ فَتَنَّا ٱلَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْۖ فَلَيَعْلَمَنَّ ٱللَّهُ ٱلَّذِينَ صَدَقُواْ وَلَيَعْلَمَنَّ ٱلْكَٰذِبِينَ ۝٣﴾		١٢
" قالَ اللهُ عَزَّوَجَلَّ: ﴿أَمْ حَسِبَ ٱلَّذِينَ يَعْمَلُونَ ٱلسَّيِّـَٔاتِ أَن يَسْبِقُونَاۚ سَآءَ مَا يَحْكُمُونَ ۝٤﴾		١٧
" قالَ اللهُ عَزَّوَجَلَّ: ﴿مَن كَانَ يَرْجُواْ لِقَآءَ ٱللَّهِ فَإِنَّ أَجَلَ ٱللَّهِ لَأٓتٖۚ وَهُوَ ٱلسَّمِيعُ ٱلْعَلِيمُ ۝٥﴾		٢١
" قالَ اللهُ عَزَّوَجَلَّ: ﴿وَمَن جَٰهَدَ فَإِنَّمَا يُجَٰهِدُ لِنَفْسِهِۦٓۚ إِنَّ ٱللَّهَ لَغَنِيٌّ عَنِ ٱلْعَٰلَمِينَ ۝٦﴾		٢٦
" قالَ اللهُ عَزَّوَجَلَّ: ﴿وَٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ لَنُكَفِّرَنَّ عَنْهُمْ سَيِّـَٔاتِهِمْ وَلَنَجْزِيَنَّهُمْ أَحْسَنَ ٱلَّذِى كَانُواْ يَعْمَلُونَ ۝٧﴾		٢٨
" قالَ اللهُ عَزَّوَجَلَّ: ﴿وَوَصَّيْنَا ٱلْإِنسَٰنَ بِوَٰلِدَيْهِ حُسْنًاۖ وَإِن جَٰهَدَاكَ لِتُشْرِكَ بِى مَا لَيْسَ لَكَ بِهِۦ عِلْمٞ فَلَا تُطِعْهُمَآۚ إِلَىَّ مَرْجِعُكُمْ فَأُنَبِّئُكُم بِمَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ ۝٨﴾		٣٣
" قالَ اللهُ عَزَّوَجَلَّ: ﴿وَٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ لَنُدْخِلَنَّهُمْ فِى ٱلصَّٰلِحِينَ ۝٩﴾		٤٠
" قالَ اللهُ عَزَّوَجَلَّ: ﴿وَمِنَ ٱلنَّاسِ مَن يَقُولُ ءَامَنَّا بِٱللَّهِ فَإِذَآ أُوذِىَ فِى ٱللَّهِ جَعَلَ فِتْنَةَ		

ٱلنَّاسِ كَعَذَابِ ٱللَّهِ وَلَئِن جَآءَ نَصۡرٞ مِّن رَّبِّكَ لَيَقُولُنَّ إِنَّا كُنَّا مَعَكُمۡۚ أَوَلَيۡسَ ٱللَّهُ بِأَعۡلَمَ بِمَا فِي صُدُورِ ٱلۡعَٰلَمِينَ ﴿١٠﴾﴾ ٤٣

" قالَ اللهُ عَزَّوَجَلَّ: ﴿وَلَيَعۡلَمَنَّ ٱللَّهُ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَلَيَعۡلَمَنَّ ٱلۡمُنَٰفِقِينَ ﴿١١﴾﴾ ٤٧

" قالَ اللهُ عَزَّوَجَلَّ: ﴿وَقَالَ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ لِلَّذِينَ ءَامَنُواْ ٱتَّبِعُواْ سَبِيلَنَا وَلۡنَحۡمِلۡ خَطَٰيَٰكُمۡ وَمَا هُم بِحَٰمِلِينَ مِنۡ خَطَٰيَٰهُم مِّن شَيۡءٍۖ إِنَّهُمۡ لَكَٰذِبُونَ ﴿١٢﴾ وَلَيَحۡمِلُنَّ أَثۡقَالَهُمۡ وَأَثۡقَالٗا مَّعَ أَثۡقَالِهِمۡۖ وَلَيُسۡـَٔلُنَّ يَوۡمَ ٱلۡقِيَٰمَةِ عَمَّا كَانُواْ يَفۡتَرُونَ ﴿١٣﴾﴾ ٥٠

" قالَ اللهُ عَزَّوَجَلَّ: ﴿وَلَقَدۡ أَرۡسَلۡنَا نُوحًا إِلَىٰ قَوۡمِهِۦ فَلَبِثَ فِيهِمۡ أَلۡفَ سَنَةٍ إِلَّا خَمۡسِينَ عَامٗا فَأَخَذَهُمُ ٱلطُّوفَانُ وَهُمۡ ظَٰلِمُونَ ﴿١٤﴾﴾ ٥٨

" قالَ اللهُ عَزَّوَجَلَّ: ﴿فَأَنجَيۡنَٰهُ وَأَصۡحَٰبَ ٱلسَّفِينَةِ وَجَعَلۡنَٰهَآ ءَايَةٗ لِّلۡعَٰلَمِينَ ﴿١٥﴾﴾ .. ٦٢

" قالَ اللهُ عَزَّوَجَلَّ: ﴿وَإِبۡرَٰهِيمَ إِذۡ قَالَ لِقَوۡمِهِ ٱعۡبُدُواْ ٱللَّهَ وَٱتَّقُوهُۖ ذَٰلِكُمۡ خَيۡرٞ لَّكُمۡ إِن كُنتُمۡ تَعۡلَمُونَ ﴿١٦﴾﴾ ٦٦

" قالَ اللهُ عَزَّوَجَلَّ: ﴿إِنَّمَا تَعۡبُدُونَ مِن دُونِ ٱللَّهِ أَوۡثَٰنٗا وَتَخۡلُقُونَ إِفۡكًاۚ إِنَّ ٱلَّذِينَ تَعۡبُدُونَ مِن دُونِ ٱللَّهِ لَا يَمۡلِكُونَ لَكُمۡ رِزۡقٗا فَٱبۡتَغُواْ عِندَ ٱللَّهِ ٱلرِّزۡقَ وَٱعۡبُدُوهُ وَٱشۡكُرُواْ لَهُۥٓۖ إِلَيۡهِ تُرۡجَعُونَ ﴿١٧﴾﴾ ٧١

" قالَ اللهُ عَزَّوَجَلَّ: ﴿وَإِن تُكَذِّبُواْ فَقَدۡ كَذَّبَ أُمَمٞ مِّن قَبۡلِكُمۡۖ وَمَا عَلَى ٱلرَّسُولِ إِلَّا ٱلۡبَلَٰغُ ٱلۡمُبِينُ ﴿١٨﴾﴾ ٧٣

" قالَ اللهُ عَزَّوَجَلَّ: ﴿أَوَلَمۡ يَرَوۡاْ كَيۡفَ يُبۡدِئُ ٱللَّهُ ٱلۡخَلۡقَ ثُمَّ يُعِيدُهُۥٓۚ إِنَّ ذَٰلِكَ عَلَى ٱللَّهِ يَسِيرٞ ﴿١٩﴾﴾ ٧٧

" قالَ اللهُ عَزَّوَجَلَّ: ﴿قُلۡ سِيرُواْ فِي ٱلۡأَرۡضِ فَٱنظُرُواْ كَيۡفَ بَدَأَ ٱلۡخَلۡقَۚ ثُمَّ ٱللَّهُ يُنشِئُ ٱلنَّشۡأَةَ ٱلۡأٓخِرَةَۚ إِنَّ ٱللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَيۡءٖ قَدِيرٞ ﴿٢٠﴾﴾ ٨١

" قالَ اللهُ عَزَّوَجَلَّ: ﴿يُعَذِّبُ مَن يَشَآءُ وَيَرۡحَمُ مَن يَشَآءُۖ وَإِلَيۡهِ تُقۡلَبُونَ ﴿٢١﴾﴾ ٨٨

- قالَ اللهُ عَزَّوَجَلَّ: ﴿وَمَآ أَنتُم بِمُعْجِزِينَ فِي ٱلْأَرْضِ وَلَا فِي ٱلسَّمَآءِ ۖ وَمَا لَكُم مِّن دُونِ ٱللَّهِ مِن وَلِيٍّ وَلَا نَصِيرٍ ﴿٢٢﴾﴾ ٩٣
- قالَ اللهُ عَزَّوَجَلَّ: ﴿وَٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ بِـَٔايَـٰتِ ٱللَّهِ وَلِقَآئِهِۦٓ أُو۟لَـٰٓئِكَ يَئِسُوا۟ مِن رَّحْمَتِى وَأُو۟لَـٰٓئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿٢٣﴾﴾ ٩٩
- قالَ اللهُ عَزَّوَجَلَّ: ﴿فَمَا كَانَ جَوَابَ قَوْمِهِۦٓ إِلَّآ أَن قَالُوا۟ ٱقْتُلُوهُ أَوْ حَرِّقُوهُ فَأَنجَىٰهُ ٱللَّهُ مِنَ ٱلنَّارِ ۚ إِنَّ فِى ذَٰلِكَ لَـَٔايَـٰتٍ لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ ﴿٢٤﴾﴾ ١٠٧
- قالَ اللهُ عَزَّوَجَلَّ: ﴿وَقَالَ إِنَّمَا ٱتَّخَذْتُم مِّن دُونِ ٱللَّهِ أَوْثَـٰنًا مَّوَدَّةَ بَيْنِكُمْ فِى ٱلْحَيَوٰةِ ٱلدُّنْيَا ۖ ثُمَّ يَوْمَ ٱلْقِيَـٰمَةِ يَكْفُرُ بَعْضُكُم بِبَعْضٍ وَيَلْعَنُ بَعْضُكُم بَعْضًا وَمَأْوَىٰكُمُ ٱلنَّارُ وَمَا لَكُم مِّن نَّـٰصِرِينَ ﴿٢٥﴾﴾ ١١٥
- قالَ اللهُ عَزَّوَجَلَّ: ﴿۞ فَـَٔامَنَ لَهُۥ لُوطٌ ۘ وَقَالَ إِنِّى مُهَاجِرٌ إِلَىٰ رَبِّىٓ ۖ إِنَّهُۥ هُوَ ٱلْعَزِيزُ ٱلْحَكِيمُ ﴿٢٦﴾﴾ ١٢١
- قالَ اللهُ عَزَّوَجَلَّ: ﴿وَوَهَبْنَا لَهُۥٓ إِسْحَـٰقَ وَيَعْقُوبَ وَجَعَلْنَا فِى ذُرِّيَّتِهِ ٱلنُّبُوَّةَ وَٱلْكِتَـٰبَ وَءَاتَيْنَـٰهُ أَجْرَهُۥ فِى ٱلدُّنْيَا ۖ وَإِنَّهُۥ فِى ٱلْـَٔاخِرَةِ لَمِنَ ٱلصَّـٰلِحِينَ ﴿٢٧﴾﴾ ١٣٠
- قالَ اللهُ عَزَّوَجَلَّ: ﴿وَلُوطًا إِذْ قَالَ لِقَوْمِهِۦٓ إِنَّكُمْ لَتَأْتُونَ ٱلْفَـٰحِشَةَ مَا سَبَقَكُم بِهَا مِنْ أَحَدٍ مِّنَ ٱلْعَـٰلَمِينَ ﴿٢٨﴾﴾ ١٣٥
- قالَ اللهُ عَزَّوَجَلَّ: ﴿أَئِنَّكُمْ لَتَأْتُونَ ٱلرِّجَالَ وَتَقْطَعُونَ ٱلسَّبِيلَ وَتَأْتُونَ فِى نَادِيكُمُ ٱلْمُنكَرَ ۖ فَمَا كَانَ جَوَابَ قَوْمِهِۦٓ إِلَّآ أَن قَالُوا۟ ٱئْتِنَا بِعَذَابِ ٱللَّهِ إِن كُنتَ مِنَ ٱلصَّـٰدِقِينَ ﴿٢٩﴾﴾ ١٤٣
- قالَ اللهُ عَزَّوَجَلَّ: ﴿قَالَ رَبِّ ٱنصُرْنِى عَلَى ٱلْقَوْمِ ٱلْمُفْسِدِينَ ﴿٣٠﴾﴾ ١٤٧
- قالَ اللهُ عَزَّوَجَلَّ: ﴿وَلَمَّا جَآءَتْ رُسُلُنَآ إِبْرَٰهِيمَ بِٱلْبُشْرَىٰ قَالُوٓا۟ إِنَّا مُهْلِكُوٓا۟ أَهْلِ هَـٰذِهِ ٱلْقَرْيَةِ ۖ إِنَّ أَهْلَهَا كَانُوا۟ ظَـٰلِمِينَ ﴿٣١﴾﴾ ١٥١

" قالَ اللهُ عَزَّوَجَلَّ: ﴿قَالَ إِنَّ فِيهَا لُوطًا ۚ قَالُوا نَحْنُ أَعْلَمُ بِمَن فِيهَا ۖ لَنُنَجِّيَنَّهُ وَأَهْلَهُ إِلَّا امْرَأَتَهُ كَانَتْ مِنَ الْغَابِرِينَ ﴿٣٢﴾﴾ ١٥٧

" قالَ اللهُ عَزَّوَجَلَّ: ﴿وَلَمَّا أَن جَاءَتْ رُسُلُنَا لُوطًا سِيءَ بِهِمْ وَضَاقَ بِهِمْ ذَرْعًا وَقَالُوا لَا تَخَفْ وَلَا تَحْزَنْ ۖ إِنَّا مُنَجُّوكَ وَأَهْلَكَ إِلَّا امْرَأَتَكَ كَانَتْ مِنَ الْغَابِرِينَ ﴿٣٣﴾﴾ ١٦٥

" قالَ اللهُ عَزَّوَجَلَّ: ﴿إِنَّا مُنزِلُونَ عَلَىٰ أَهْلِ هَٰذِهِ الْقَرْيَةِ رِجْزًا مِّنَ السَّمَاءِ بِمَا كَانُوا يَفْسُقُونَ ﴿٣٤﴾﴾ ١٧١

" قالَ اللهُ عَزَّوَجَلَّ: ﴿وَلَقَد تَّرَكْنَا مِنْهَا آيَةً بَيِّنَةً لِّقَوْمٍ يَعْقِلُونَ ﴿٣٥﴾﴾ ١٧٦

" قالَ اللهُ عَزَّوَجَلَّ: ﴿وَإِلَىٰ مَدْيَنَ أَخَاهُمْ شُعَيْبًا فَقَالَ يَا قَوْمِ اعْبُدُوا اللَّهَ وَارْجُوا الْيَوْمَ الْآخِرَ وَلَا تَعْثَوْا فِي الْأَرْضِ مُفْسِدِينَ ﴿٣٦﴾ فَكَذَّبُوهُ فَأَخَذَتْهُمُ الرَّجْفَةُ فَأَصْبَحُوا فِي دَارِهِمْ جَاثِمِينَ ﴿٣٧﴾﴾ ١٧٨

" قالَ اللهُ عَزَّوَجَلَّ: ﴿وَعَادًا وَثَمُودَا وَقَد تَّبَيَّنَ لَكُم مِّن مَّسَاكِنِهِمْ ۖ وَزَيَّنَ لَهُمُ الشَّيْطَانُ أَعْمَالَهُمْ فَصَدَّهُمْ عَنِ السَّبِيلِ وَكَانُوا مُسْتَبْصِرِينَ ﴿٣٨﴾﴾ . ١٨٨

" قالَ اللهُ عَزَّوَجَلَّ: ﴿وَقَارُونَ وَفِرْعَوْنَ وَهَامَانَ ۖ وَلَقَدْ جَاءَهُم مُّوسَىٰ بِالْبَيِّنَاتِ فَاسْتَكْبَرُوا فِي الْأَرْضِ وَمَا كَانُوا سَابِقِينَ ﴿٣٩﴾﴾ ١٩٥

" قالَ اللهُ عَزَّوَجَلَّ: ﴿فَكُلًّا أَخَذْنَا بِذَنبِهِ ۖ فَمِنْهُم مَّنْ أَرْسَلْنَا عَلَيْهِ حَاصِبًا وَمِنْهُم مَّنْ أَخَذَتْهُ الصَّيْحَةُ وَمِنْهُم مَّنْ خَسَفْنَا بِهِ الْأَرْضَ وَمِنْهُم مَّنْ أَغْرَقْنَا ۚ وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيَظْلِمَهُمْ وَلَٰكِن كَانُوا أَنفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ ﴿٤٠﴾﴾ ٢٠٠

" قالَ اللهُ عَزَّوَجَلَّ: ﴿مَثَلُ الَّذِينَ اتَّخَذُوا مِن دُونِ اللَّهِ أَوْلِيَاءَ كَمَثَلِ الْعَنكَبُوتِ اتَّخَذَتْ بَيْتًا ۖ وَإِنَّ أَوْهَنَ الْبُيُوتِ لَبَيْتُ الْعَنكَبُوتِ ۖ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ ﴿٤١﴾﴾ ٢١٠

" قالَ اللهُ عَزَّوَجَلَّ: ﴿إِنَّ ٱللَّهَ يَعۡلَمُ مَا يَدۡعُونَ مِن دُونِهِۦ مِن شَيۡءٖۚ وَهُوَ ٱلۡعَزِيزُ ٱلۡحَكِيمُ ﴿٤٢﴾﴾ ٢١٦

" قالَ اللهُ عَزَّوَجَلَّ: ﴿وَتِلۡكَ ٱلۡأَمۡثَٰلُ نَضۡرِبُهَا لِلنَّاسِۖ وَمَا يَعۡقِلُهَآ إِلَّا ٱلۡعَٰلِمُونَ ﴿٤٣﴾﴾ ٢٢٢

" قالَ اللهُ عَزَّوَجَلَّ: ﴿خَلَقَ ٱللَّهُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضَ بِٱلۡحَقِّۚ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَأٓيَةٗ لِّلۡمُؤۡمِنِينَ ﴿٤٤﴾﴾ ٢٢٧

" قالَ اللهُ عَزَّوَجَلَّ: ﴿ٱتۡلُ مَآ أُوحِيَ إِلَيۡكَ مِنَ ٱلۡكِتَٰبِ وَأَقِمِ ٱلصَّلَوٰةَۖ إِنَّ ٱلصَّلَوٰةَ تَنۡهَىٰ عَنِ ٱلۡفَحۡشَآءِ وَٱلۡمُنكَرِۗ وَلَذِكۡرُ ٱللَّهِ أَكۡبَرُۗ وَٱللَّهُ يَعۡلَمُ مَا تَصۡنَعُونَ ﴿٤٥﴾﴾ ٢٣٣

" قالَ اللهُ عَزَّوَجَلَّ: ﴿۞ وَلَا تُجَٰدِلُوٓاْ أَهۡلَ ٱلۡكِتَٰبِ إِلَّا بِٱلَّتِي هِيَ أَحۡسَنُ إِلَّا ٱلَّذِينَ ظَلَمُواْ مِنۡهُمۡۖ وَقُولُوٓاْ ءَامَنَّا بِٱلَّذِيٓ أُنزِلَ إِلَيۡنَا وَأُنزِلَ إِلَيۡكُمۡ وَإِلَٰهُنَا وَإِلَٰهُكُمۡ وَٰحِدٞ وَنَحۡنُ لَهُۥ مُسۡلِمُونَ ﴿٤٦﴾ ٢٤٥

" قالَ اللهُ عَزَّوَجَلَّ: ﴿وَكَذَٰلِكَ أَنزَلۡنَآ إِلَيۡكَ ٱلۡكِتَٰبَۚ فَٱلَّذِينَ ءَاتَيۡنَٰهُمُ ٱلۡكِتَٰبَ يُؤۡمِنُونَ بِهِۦۖ وَمِنۡ هَٰٓؤُلَآءِ مَن يُؤۡمِنُ بِهِۦۚ وَمَا يَجۡحَدُ بِـَٔايَٰتِنَآ إِلَّا ٱلۡكَٰفِرُونَ ﴿٤٧﴾﴾ ٢٥٩

" قالَ اللهُ عَزَّوَجَلَّ: ﴿وَمَا كُنتَ تَتۡلُواْ مِن قَبۡلِهِۦ مِن كِتَٰبٖ وَلَا تَخُطُّهُۥ بِيَمِينِكَۖ إِذٗا لَّٱرۡتَابَ ٱلۡمُبۡطِلُونَ ﴿٤٨﴾﴾ ٢٧٠

" قالَ اللهُ عَزَّوَجَلَّ: ﴿بَلۡ هُوَ ءَايَٰتُۢ بَيِّنَٰتٞ فِي صُدُورِ ٱلَّذِينَ أُوتُواْ ٱلۡعِلۡمَۚ وَمَا يَجۡحَدُ بِـَٔايَٰتِنَآ إِلَّا ٱلظَّٰلِمُونَ ﴿٤٩﴾﴾ ٢٧٨

" قالَ اللهُ عَزَّوَجَلَّ: ﴿وَقَالُواْ لَوۡلَآ أُنزِلَ عَلَيۡهِ ءَايَٰتٞ مِّن رَّبِّهِۦۖ قُلۡ إِنَّمَا ٱلۡأٓيَٰتُ عِندَ ٱللَّهِ وَإِنَّمَآ أَنَا۠ نَذِيرٞ مُّبِينٌ ﴿٥٠﴾﴾ ٢٨٣

" قالَ اللهُ عَزَّوَجَلَّ: ﴿أَوَلَمۡ يَكۡفِهِمۡ أَنَّآ أَنزَلۡنَا عَلَيۡكَ ٱلۡكِتَٰبَ يُتۡلَىٰ عَلَيۡهِمۡۚ

إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَرَحْمَةً وَذِكْرَىٰ لِقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ ﴿٥١﴾ ٢٩٢

" قالَ اللهُ عَزَّوَجَلَّ: ﴿قُلْ كَفَىٰ بِاللَّهِ بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ شَهِيدًا ۖ يَعْلَمُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ ۗ وَالَّذِينَ آمَنُوا بِالْبَاطِلِ وَكَفَرُوا بِاللَّهِ أُولَٰئِكَ هُمُ الْخَاسِرُونَ ﴿٥٢﴾﴾ ٢٩٨

" قالَ اللهُ عَزَّوَجَلَّ: ﴿وَيَسْتَعْجِلُونَكَ بِالْعَذَابِ ۚ وَلَوْلَا أَجَلٌ مُسَمًّى لَجَاءَهُمُ الْعَذَابُ وَلَيَأْتِيَنَّهُمْ بَغْتَةً وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ ﴿٥٣﴾ يَسْتَعْجِلُونَكَ بِالْعَذَابِ وَإِنَّ جَهَنَّمَ لَمُحِيطَةٌ بِالْكَافِرِينَ ﴿٥٤﴾ يَوْمَ يَغْشَاهُمُ الْعَذَابُ مِن فَوْقِهِمْ وَمِن تَحْتِ أَرْجُلِهِمْ وَيَقُولُ ذُوقُوا مَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿٥٥﴾﴾ ٣١١

" قالَ اللهُ عَزَّوَجَلَّ: ﴿يَا عِبَادِيَ الَّذِينَ آمَنُوا إِنَّ أَرْضِي وَاسِعَةٌ فَإِيَّايَ فَاعْبُدُونِ ﴿٥٦﴾﴾ . ٣٢٨

" قالَ اللهُ عَزَّوَجَلَّ: ﴿كُلُّ نَفْسٍ ذَائِقَةُ الْمَوْتِ ۖ ثُمَّ إِلَيْنَا تُرْجَعُونَ ﴿٥٧﴾﴾ ٣٣٨

" قالَ اللهُ عَزَّوَجَلَّ: ﴿وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَنُبَوِّئَنَّهُم مِّنَ الْجَنَّةِ غُرَفًا تَجْرِي مِن تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا ۚ نِعْمَ أَجْرُ الْعَامِلِينَ ﴿٥٨﴾﴾ ٣٤٤

" قالَ اللهُ عَزَّوَجَلَّ: ﴿الَّذِينَ صَبَرُوا وَعَلَىٰ رَبِّهِمْ يَتَوَكَّلُونَ ﴿٥٩﴾﴾ ٣٥٣

" قالَ اللهُ عَزَّوَجَلَّ: ﴿وَكَأَيِّن مِّن دَابَّةٍ لَّا تَحْمِلُ رِزْقَهَا اللَّهُ يَرْزُقُهَا وَإِيَّاكُمْ ۚ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ﴿٦٠﴾﴾ ٣٥٩

" قالَ اللهُ عَزَّوَجَلَّ: ﴿وَلَئِن سَأَلْتَهُم مَّنْ خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ وَسَخَّرَ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ لَيَقُولُنَّ اللَّهُ ۖ فَأَنَّىٰ يُؤْفَكُونَ ﴿٦١﴾﴾ ٣٦٨

" قالَ اللهُ عَزَّوَجَلَّ: ﴿اللَّهُ يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَن يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ وَيَقْدِرُ لَهُ ۚ إِنَّ اللَّهَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ﴿٦٢﴾﴾ ٣٧٦

" قالَ اللهُ عَزَّوَجَلَّ: ﴿وَلَئِن سَأَلْتَهُم مَّن نَّزَّلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَحْيَا بِهِ الْأَرْضَ مِن بَعْدِ مَوْتِهَا لَيَقُولُنَّ اللَّهُ ۚ قُلِ الْحَمْدُ لِلَّهِ ۚ بَلْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْقِلُونَ ﴿٦٣﴾﴾ ٣٨١

- قالَ اللهُ عَزَّوَجَلَّ: ﴿وَمَا هَٰذِهِ ٱلْحَيَوٰةُ ٱلدُّنْيَآ إِلَّا لَهْوٌ وَلَعِبٌ ۚ وَإِنَّ ٱلدَّارَ ٱلْءَاخِرَةَ لَهِىَ ٱلْحَيَوَانُ ۚ لَوْ كَانُوا۟ يَعْلَمُونَ ﴿٦٤﴾﴾ ٣٩٠
- قالَ اللهُ عَزَّوَجَلَّ: ﴿فَإِذَا رَكِبُوا۟ فِى ٱلْفُلْكِ دَعَوُا۟ ٱللَّهَ مُخْلِصِينَ لَهُ ٱلدِّينَ فَلَمَّا نَجَّىٰهُمْ إِلَى ٱلْبَرِّ إِذَا هُمْ يُشْرِكُونَ ﴿٦٥﴾﴾ ٣٩٦
- قالَ اللهُ عَزَّوَجَلَّ: ﴿لِيَكْفُرُوا۟ بِمَآ ءَاتَيْنَٰهُمْ وَلِيَتَمَتَّعُوا۟ ۖ فَسَوْفَ يَعْلَمُونَ ﴿٦٦﴾﴾ ٤٠١
- قالَ اللهُ عَزَّوَجَلَّ: ﴿أَوَلَمْ يَرَوْا۟ أَنَّا جَعَلْنَا حَرَمًا ءَامِنًا وَيُتَخَطَّفُ ٱلنَّاسُ مِنْ حَوْلِهِمْ ۚ أَفَبِٱلْبَٰطِلِ يُؤْمِنُونَ وَبِنِعْمَةِ ٱللَّهِ يَكْفُرُونَ ﴿٦٧﴾﴾ ٤٠٥
- قالَ اللهُ عَزَّوَجَلَّ: ﴿وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ ٱفْتَرَىٰ عَلَى ٱللَّهِ كَذِبًا أَوْ كَذَّبَ بِٱلْحَقِّ لَمَّا جَآءَهُۥٓ ۚ أَلَيْسَ فِى جَهَنَّمَ مَثْوًى لِّلْكَٰفِرِينَ ﴿٦٨﴾﴾ ٤٠٩
- قالَ اللهُ عَزَّوَجَلَّ: ﴿وَٱلَّذِينَ جَٰهَدُوا۟ فِينَا لَنَهْدِيَنَّهُمْ سُبُلَنَا ۚ وَإِنَّ ٱللَّهَ لَمَعَ ٱلْمُحْسِنِينَ ﴿٦٩﴾﴾ ٤١٣

فهرس الأحاديث والآثار ٤٢٧

فهرس الفوائد ٤٣٣

فهرس آيات السورة ٤٤٩

• • k • •